الرياض

الاحد 20 رمضان 1426هـ - 23 أكتوبر 2005م - العدد 13635

من الزراعيين: بل الشكر لك يا خادم الحرمين

سمير بن علي قباني*

جاء الرد البليغ، وحظي كافة العاملين في القطاع الزراعي بأكبر جائزة حصلوا عليها منذ بداية الطفرة الزراعية منذ أكثر من ثلاثة عقود من الزمن تخللها الجهد والمثابرة والتوكل على الله لفئة من الناس سميت «بالمتوكلين»، وهم المزارعون. ففي جلسة مجلس الوزراء وجه الملك حفظه الله الشكر المباشر لجميع المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي كافة بمناسبة ذكرى الاحتفال باليوم العالمي للزراعة مثمناً لهم جهدهم وتكاتفهم على مر العقود لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في مختلف المناطق في بلاد الخير - بلاد الحرمين مؤكداً - حفظه الله - رعاية ودعم الدولة لهذا القطاع منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز متطلعاً لقيام المزارعين بالاستمرار في جهودهم المشكورة نحو الارتقاء بهذا القطاع المهم والمحافظة على المكتسبات التي تحققت مع تبني الأساليب الحديثة في الري حفاظاً على الموارد المائية، إيماناً بأهمية القطاع الزراعي الاقتصادية والاجتماعية وباعتباره ارثاً تتوارثه الاجيال.«

هذا التقدير الكبير المتمثل في توجيه الشكر للزراعيين اسعدهم جميعاً وأثلج صدورهم واعتبروه الجائزة الحقيقية والوسام الذي يفتخرون به امام كل من كان يشكك في جدوى كفاحهم وجهودهم على مدى عشرات السنوات تحولت خلالها الصحاري الطاردة إلى واحات للأمن وقرى جاذبة وهجر موفرة للعيش والرزق الكريم ومنتجة لمعظم أنواع المحاصيل والألبان والدواجن وأجودها لتحقق لساكني وزوار بلاد الحرمين الأمن الغذائي على مدار العام وبأقل الأسعار الممكنة. وفي نفس الوقت فانه يضع مسؤولية على عاتقهم ويشحذ هممهم لاستمرار الجد والمثابرة للارتقاء بالاداء والاستعداد للمستقبل للمنافسة بالجودة والنوعية.

فالشكر موصول لك يا أبا متعب، فقد أعطيت وجزيت

*رئيس لجنة الإعلام الزراعي

اللجنة الزراعية بغرفة الرياض

Sakabbani@hotml.com